

المقاومة الفلسطينية تعلن التوصل إلى صيغة الإعلان المصري لاتفاق التهدئة مع إسرائيل



أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة ، مساء اليوم الأحد، عن التوصل إلى صيغة الإعلان المصري لاتفاق التهدئة مع إسرائيل.

وقال رئيس الدائرة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي لـ "شبكة قدس" الإخبارية: "قبل قليل تم التوصل إلى صيغة الإعلان المصري لاتفاق التهدئة بما يتضمن التزام مصر بالعمل على الإفراج عن الأسيرين السعودي وعواودة".

في هذه الأثناء، كشفت قناة الجزيرة القطرية عن "نص اتفاق وقف إطلاق النار الذي سيعلن الليلة عند الحادية عشرة والنصف بالتوقيت المحلي".

وقالت القناة إن "اتفاق وقف إطلاق النار ينص على أن "تدعو مصر إلى وقف إطلاق النار بشكل شامل ومتبادل عند الساعة الحادية عشرة والنصف، وأن تبذل جهودها وتلتزم بالعمل للإفراج عن الأسير عواودة و نقله للعلاج".

و أضافت أن الاتفاق ينص أيضاً على أن "تعمل مصر على الإفراج عن الأسير بسام السعدي في أقرب وقت ممكن"، مشيرة إلى أن "تفاصيل الاتفاق ستصدر ضمن بيان مصري قبل منتصف هذه الليلة بالتوقيت المحلي".

و يأتي ذلك بعدما نفى وزير العدل الإسرائيلي، غدعون ساعر، وجود أي اتفاق مع حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة على وقف إطلاق النار". وقال، في تصريحات مع القناة 13 الإسرائيلية، إنه "حتى الآن لا يوجد اتفاق على وقف إطلاق النار".

كما نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي كبير، قوله إن "وقف إطلاق النار لن يدخل حيز التنفيذ قبل منتصف الليلة وربما حتى صباح الغد"، مشيراً إلى أن "تل أبيب بعثت رسالة إلى الوسطاء ترفض فيها تلبية أي شروط إضافية".

وكانت هيئة البث الإسرائيلية، قالت إن "السلطات لم تتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في قطاع غزة، مضيفة أنه "تم تأجيل اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة الجهاد في غزة".

واغتالت إسرائيل خلال حملتها العسكرية الممتدة منذ عصر الجمعة، عددا من القياديين في "الجهاد الإسلامي" وذراعها المسلح "سرايا القدس".

فيما كثفت الحركة مساء اليوم الأحد قصفها لمناطق جنوب ووسط إسرائيل بما في ذلك منطقة "غوش دان" التي تضم تل أبيب.

من جانبها، قالت شبكة "الجزيرة" القطرية إن اتفاق الهدنة تأخر بسبب مطالب حركة "الجهاد الإسلامي" من الوسيط المصري بمنحها ضمانات تتعلق بإطلاق سراح أسرى الحركة ووقف التصعيد الإسرائيلي.

وكانت تقارير إسرائيلية وعربية قد أفادت بقرب الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة مصرية، فيما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد إن العملية العسكرية على غزة حققت أهدافها ولا فائدة من استمرارها.

